

غريب الحديث لابن قتيبة

وروى من وجه آخر : اِنْ سُوِّدَ اَرْتَزَّ وَاِنْ دُعِيَ اَهْتَزَّ . اَرْتَزَّ : اَي : ثَبَتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَهْشَ وَلَمْ يَنْبَسِط .

حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ فُرَيْشٍ اَنْ سَمِعَهُ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْمُخْتَارِ فَقَالَ : تَهَزُّنِي فَأَهْتَزُّ أَمْ تَرُزُّنِي فَأَرْتَزُّ فَقَالَ أَهْزُكَ . فَقَالَ : اَنْ سَمِعْتُ قَرَأْتَ عِنْدَ بُلْعَانَ فَوَجَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْقُصُورَانِ يَخْرُجُ فِي الْعُبُودَانِ يَغْلِبُ عَلَى الْكُوفَانِ . أَرَادَ : تَقْبِضُنِي فَأَنْقَبِضُ وَأُثْبِتَ مَكَانِي أَوْ تَبْذُرُنِي فَأُزْبِذُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : اَرْتَزَّ السَّهْمُ إِذَا ثَبَتَ السَّهْمُ إِذَا ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ . حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ السُّلَيْكُ يُحْضِرُ فَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ كِنَانَتِهِ فَتَرْتَزَّ .

وَالْهَزَّةُ : حَرَكَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ : فَلَانٌ تَأْخُذُهُ لِلْمَعْرُوفِ هَزَّةٌ . وَمِنْهُ : اِهْتَزَّازَ الْمَوْكَبُ . وَالْقُصُورَانِ : جَمْعُ قَصِيرٍ نَحْوِ قَضَائِبٍ وَقُضْبَانٍ وَكَثَائِبٍ